سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 643 السبت 2014/12/07

استشهاد 31 مدينا بنيران الأسد معظمهم في دمشق وحلب

قتل شخصان وجرح آخرون بعد استهدافهم من قبل قناصة قوات الأسد في حي الوعر الحمصي المحاصر. هذا فيما أفادت مصادر إعلامية محلية بأن تنظيم داعش أعدم الإعلامي عبد الرحمن بترا في ريف حمص بعد اعتقال دام قرابة السنة. ويعد بترا من مؤسسي حزب الحركة الوطنية التركمانية السورية، وينتمي إلى حي بابا عمرو الحمصي.

وفي حلب أطلق عناصر الحاجز المتواجد عند نادي الضباط في حي الفرقان وهو أحد حواجز الجيش النظامي في حلب النار على سيارة مدنية متسببين بانقلابها ومقتل 12 شخصاً بينهم أطفال، وقال شهود عيان إن عناصر الحاجز أطلقوا النار على السيارة بسبب استمرارها بالتقدم نحو المفرزة رغم مطالبتهم سائقها بالتوقف للتفتيش.

هذا فيما كثف سلاح الجو السوري قصف مدينة اللطامنة في ريف حماة الشمالي بالبراميل المتفجرة، وقد عمدت قوات النظام إلى تثبيت نقاط متقدمة لها تحيط بمدينة اللطامنة من ثلاث جهات، في محاولة منها للتضييق على المناطق التي بقيت تحت سيطرة المعارضة.

بدروها، قالت لجان التنسيق إن ثلاثة قتلى سقطوا بقصف قوات النظام بالدبابات في مدينة الزبداني بريف دمشق. أما الهيئة العامة للثورة فقد ذكرت أن قوات النظام قصفت بالمدفعية أطراف مدينة معضمية الشام بريف دمشق.

وفي دير الزور، ردت قوات النظام على هجوم عناصر من داعش بقصف أحياء المدينة والقرى المحيطة بالمطار، وشنت عليها غارات جوية فقتل وجرح مدنيون.

من جانبه، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلي تنظيم الدولة اقتحموا مطار دير الزور العسكري أمس السبت، ولكنهم أُجبروا على التقهقر، مضيفا أن عدد القتلى من الجانبين خلال القتال بلغ 119.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 51 من جنود الجيش السوري و68 من مقاتلي الدولة لقوا حتفهم أثناء الهجوم على مطار دير الزور العسكري الذي استمر ثلاثة أيام.

وأضاف أن عناصر من تنظيم الدولة انسحبت من الجبل المطل على دير الزور جراء القصف المكثف للقوات الحكومية.

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق واحد وثلاثين شهيدا بينهم ستة أطفال وثلاث سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية شهداء قضوا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة شهداء في حلب، زستة شهداء في دير الزور، وأربعة شهداء في درعا، وشهيدين في كل من إدلب وحماة، وشهيد في كل من الرقة وحمص.

قتلى وجرحى من اللاجئين السوريين على يد لبنانيين بعد إعدام النصرة لأحد الجنود

قال مصادر محلية إن عناصر لبنانية مسلحة هاجمت يومي الجمعة والسبت مخيماً للاجئين السوريين بالبقاع الشمالي في لبنان وقتلت عدة أشخاص وجرحت آخرين، كما اختطفت عدداً منهم، وذلك بعد ساعات من إعلان جبهة النصرة في القلمون بسوريا عن إعدام أحد الجنود اللبنانيين المحتجزين لديها والتهديد بإعدام جندي آخر.

ونشرت "مراسل سوري" الإخبارية قائمة بأسماء عشرة قتلى، بينهم خمسة أطفال وامرأتان، كما أكدوا اختطاف 4 لاجئين، حيث أطلق مسلحون النار على مخيمات رأس بعلبك، ما أدى إلى مقتل محمد حاميش (7 سنوات)، وعمار ريحاوي (26 سنة) وهدى حمود (11 سنة).

كما ألقى ملثمون قنبلة يدوية أدى إلى مقتل سعاد شعرواي (34 سنة) وطفلتها روان الحمصي، بالإضافة إلى مهند الخالدي (21 سنة)، فيما جرح تسعة آخرون. وقتل ملثمون آخرون، طعناً بالسكاكين، كلاً من يامن بكري (23 سنة) و عمر الخالدي (13 سنة)، وذلك

خلال إسعافهم جراء الإصابة التي لحقت بهم بعد استهدافهم بالقنبلة اليدوية.

وواصل المسلحون عمليات الانتقام، فقاموا بإطلاق النار على مخيمات اللاجئين ما أدى إلى مقتل إيمان الهاشمي (20 سنة) وشقيقها الطفل محمد الهاشمي.

وكانت جبهة النصرة في القلمون بسوريا قد أعلنت الجمعة إعدام أحد الجنود اللبنانيين المحتجزين لديها ويدعى علي البزال، وهددت بإعدام جندي آخر إذا لم يفرج الجيش اللبناني عمن وصفتهن بالأخوات اللاتي اعتقلن مؤخرا، وذلك في إشارة إلى سجى الدليمي وآلاء العقيلي وأطفالهما.

وعقب إعدام الجندي البزال قطع أهالي بلدته البزالية، ذات الأغلبية الشيعية، الطرق وفتشوا السيارات، وتحدثت وكالة الصحافة الفرنسية عن تعرض مواطنين سنة للخطف، وسارع الجيش اللبناني للانتشار بالمنطقة.

واندلعت اشتباكات مساء الجمعة بين الجيش ومسلحين في محيط بلدة عرسال المحاذية للحدود السورية، كما تحدث مصدر أمني عن العثور على جثة رجل ثلاثيني من عرسال مقتول بالرصاص على مقربة من بلدة البزالية.

وفي بيان نشر على الإنترنت ونسب إلى أهالي البزال طالب الأهالي بإعدام من سموهم "الإرهابيين الذين يقطنون في سجن رومية"، كما طالبوا باعتقال بعض الشخصيات السورية، واعتبروا أن السوريين في عرسال إرهابيون، وأنه لن يسمح لأي جهة محلية أو دولية بالوصول إلى عرسال لمساعدتهم.

وهاجم العديد من الناشطين، إعدام النصرة للجندي اللبناني، لأن المتضرر الوحيد هو اللاجئون السوريون الذين سيتعرضون لرد الفعل العنيف من قبل اللبنانيين.

يذكر أن تنظيمي جبهة النصرة والدولة قد احتجزا 29 جنديا من الجيش اللبناني في آب/أغسطس الماضي بعد معركة استغرقت أياما مع الجيش في منطقة عرسال اللبنانية الحدودية مع سوريا، وقد أعدم أربعة منهم منذ ذلك التاريخ، ويرفض الجيش اللبناني التفاوض بخصوص الأسرى اللبنانيين ويرفض مبادلتهم بمخطوفين معظمهم من المدنيين والنساء احتجزهم الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية بتهم أنهم على علاقة بالإرهاب.

ميستورا في غازي عنتاب لإقناع فصائل المعارضة بتجميد القتال في حلب

وصل اليوم الأحد إلى مدينة غازي عنتاب التركية المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا للقاء عدد من فصائل العسكرية المعارضة و"انتزاع" موافقة مبدئية منهم على خطته بتجميد القتال في حلب، بحسب مصادر صحفية.

وسيكون لقاء دي ميستورا الأول مع الفصائل المسلحة، وسبقه لقاء قبل نحو الأسبوعين جمع تلك الفصائل مع عدد من مبعوثي الأمم المتحدة من بينهم شكيب الريس مساعد دي ميستورا، دون إعلان موافقة أو رفض تلك الفصائل على الخطة المقترحة.

ووفقاً لمصادر قريبة من المبعوث الأممي فإن زيارته إلى غازي عنتاب واللقاء المباشر مع الفصائل تشير إلى أن الخطة كما قدمت كانت مرفوضة وطلب المقاتلون إدخال تعديلات عليها وأهمها عدم الاكتفاء بتجميد القتال داخل مدينة حلب بل ضرورة أن يشمل أطرافها وخاصة الشمالية منها وصولاً إلى معبر باب الهوى مع تركيا الذي يعد المدخل الرئيسي للدعم التركي، على حد زعم الصحيفة.

ومن المتوقع وفقاً للمصادر ذاتها أن يحاول دي ميستورا إقناع تلك الفصائل بقبول التجميد داخل مدينة حلب مبدئياً على أن يتم تطوير الاتفاقية باتجاه ريف المدينة في وقت لاحق، وخاصة أن الدولة السورية وافقت فقط على مبدأ التجميد داخل المدينة دون سواها، بحسب صحيفة "الوطن" المملوكة لرامي مخلوف.

ومن المنتظر أن يحمل مساعد دي ميستورا رمزي عز الدين الأجوبة النهائية إلى نظام الأسد نهاية هذا الأسبوع بعد سلسلة اتصالات أجراها المبعوث الأممي دون أن يتمكن من زيارة أنقرة أو الرياض الرافضتين لاستقباله، وفق ما أوردت الصحيفة.

المواجهة مع نظام الأسد حتمية وواشنطن تبحث زيادة دعم المعارضة

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية تصريحات مسئولين كبار في الإدارة الأمريكية في واشنطن حول سعي الرئيس الأمريكي باراك أوباما توضيح سياسته إزاء سوريا، وزيادة دعم المعارضة السورية.

ونقلت الصحيفة في تقرير لها عن مسئولين كبار في الإدارة الأمريكية القول إن أوباما يبحث طرقا لتوضيح سياسته إزاء سوريا، بما في ذلك كيفية التوفيق بين معارضته لكل من نظام الأسد ومسلحي تنظيم داعش المعارضين للأسد.

وأوضحت أن المناقشات تجري وسط ضغوط متزايدة يمارسها حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط على الإدارة الأمريكية لمواجهة أكثر وضوحا لنظام الأسد.

ولفتت إلى أن الغارات الجوية الأمريكية ضد مسلحي داعش، التي دخلت الآن شهرها الرابع، أثارت شكاوى من حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة والجمهوريين، لما يبدو أن تلك الغارات تدعم نظام الأسد.

ونقلت وول ستريت جورنال عن مسئول بارز في الإدارة الأمريكية، لم تسمه، القول " في ذهن العديد من أعضاء المعارضة السورية، هناك شعور بعدم الرضا إزاء حقيقة أن هناك الكثير من التركيز على داعش، بدلا من اعتقادهم بضرورة إعطاء الأولوية للحرب ضد النظام السوري، ومن الواضح أن هذا أمر علينا مواجهته ونبحث طرقا لزيادة دعمنا للمعارضة".

وأضافت أن البيت الأبيض يدرس أيضا إنشاء منطقة آمنة على طول الحدود السورية التي من شأنها أن تكون منطقة محظورة على طائرات نظام الأسد، وستوفر الملاذ للاجئين ولقوى المعارضة المدعومة من الغرب، لافتة إلى إشارة مسئول كبير بالإدارة بأنه مع ذلك، فإن الرئيس أوباما يبدو الآن أقل انفتاحا على هذه الفكرة عن ذي قبل.

وقال مسئولون بالإدارة إن الجلسات الإستراتيجية الأسبوعية للبيت الأبيض حول العمليات ضد داعش تحولت خلال الشهر الماضي من التركيز على الهجوم العسكري إلى النظر في مسألة توسيع العمليات في سوريا، مشيرين إلى أن المناقشات استعرضت كيفية دمج مواقف الرئيس أوباما التي تبدو متناقضة، حيث طالب الإطاحة بالأسد، في الوقت الذي يشن فيه أيضا الحرب ضد متشددي تنظيم داعش المعارض للأسد.

ورأت الصحيفة أن هناك هدفا واحدا لإعادة التفكير في السياسة المتبعة إزاء سوريا، وهو السماح للرئيس بصياغة إستراتيجية أكثر وضوحا في الوقت المناسب لاستباق استجواب مكثف يتوقع مسئولون أمريكيون أن يتعرض له وزير الدفاع الجديد آشتون كارتر من قبل النقاد الأكثر صخبا لنهج الإدارة، بمن فيهم السيناتور جون ماكين الرئيس القادم للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي.

وقالت إن سوريا ظلت واحدة من قضايا السياسة الخارجية الأكثر إرباكا لأوباما، حيث دعا الرئيس الأمريكي منذ فترة طويلة الأسد إلى التنحي، قائلا له مرارا وتكرارا إن أيامه باتت معدودة، ولكن الرئيس السوري لا يزال باق على رأس السلطة، في حين أبدى بعض المشرعين في الكونجرس وحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة إحباطهم من أوباما إزاء عدم رغبته في الانخراط بقوة أكبر ضد نظام الأسد.

روبرت فورد يعتبر تجميد القتال في حلب غير كاف لتحقيق الأمن

بينما تقوم إدارة أوباما بالبحث عن سياسة لسوريا، أصبح بعض المسؤولين مفتونين من جديد بفكرة قديمة هي أن الأمم المتحدة يمكنها أن تساعد في إنقاذ عشرات الآلاف من المدنيين، وربما حتى في كسر الجمود السياسي في سوريا.

وفي حزيران/يونيو، قبل واحد من الدبلوماسيين الأكثر قدرة في العالم، وهو ستيفان دي ميستورا، بشجاعة تولي المهمة الصعبة بأن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسوريا.

وفي الآونة الأخيرة، قدم هذا الدبلوماسي اقتراحًا إلى الأطراف المتحاربة في الحرب الأهلية بـ "تجميد" الأعمال القتالية في حلب.

هذه المدينة، والتي اعتادت على أن تكون المركز التجاري لسوريا، هي الآن مقسمة بين النظام والمعارضة، وتبدو مثل ستالينغراد في عام 1942، أكثر منها قوة اقتصادية صاخبة ومعروفة عالميًا كما كانت من قبل.

ويتحارب الجيش السوري الحر مع قوات النظام من أجل السيطرة على المدينة، في حين أن قوات داعش " الدولة الإسلامية" تتواجد على بعد 25 كيلومترًا فقط إلى الشرق منها.

وينتظر دي ميستورا الآن أجوبة نهائية على اقتراحه بتجميد القتال من النظام والمتمردين. وقد أعرب عن أمله في أن تهديد " الدولة الإسلامية" الذي يلوح في الأفق سوف يساهم في إقناع المعارضة المعتدلة، والنظام، على تجميد صراعهم. وعلاوةً على ذلك، يعد تجميد القتال هدفًا جديرًا بالثناء تمامًا، من حيث إنه سوف يسهل وصول المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها في هذه المدينة المحطمة.

وقد روج نظام الأسد، الذي رفض المفاوضات السياسية الوطنية في جنيف في يناير وفبراير، لفكرة وقف إطلاق النار المحلي على مدار العام الماضي. وأبرمت الحكومة بالفعل وقف إطلاق نار في ثلاثة عشر من الأحياء والبلدات، على الرغم من أنها لم تسفر عن نتائج تذكر من حيث توصيل المساعدات أو إحلال سلام دائم.

وهناك خصائص مشتركة بين كل اتفاقات "وقف إطلاق النار" هذه، مثل أنها كلها تبعت حصارًا طويلًا فرضته قوات النظام على العنصر البشري، بعد أن كانت غير قادرة على استعادة هذه الأحياء. وأيضًا، وفي جميع هذه الحالات تقريبًا، منع النظام في وقت

لاحق الإمدادات الغذائية من الوصول إلى الناس المحاصرين، في محاولة لانتزاع المزيد من التنازلات من المعارضة. كما إن جميع عمليات وقف إطلاق النار هذه تقريبًا شهدت اشتباكات متقطعة مرة أخرى.

وفقط في ضاحية دمشق، برزة، استمر وقف إطلاق النار لمدة عام تقريبًا. وسبب ذلك كان سيطرة مقاتلي المعارضة المحلية على الطريق الذي يحتاجه النظام للوصول إلى مستشفى عسكري كبير. وهناك، كان لدى مقاتلي المعارضة قوة كافية لصد هجمات النظام المتكررة، ولإجبار النظام أخيرًا على الاستجابة لاتفاق وقف إطلاق النار عن طريق التفاوض أو فقدان الوصول إلى المستشفى. ومع استمرار الحرب، كان النظام في حاجة ماسة للمستشفى، وهو ما دفعه للرضوخ.

ولكن في حلب، لا تمتلك خطة دي ميستورا الشروط التي جعلت اتفاق وقف إطلاق النار في برزة ينجح. (دي ميستورا يدعو اقتراحه "تجميد" بدلًا من وقف إطلاق النار).

حيث إنه، ومن الناحية المثالية، سيكون لدى المبعوث الأممي في حال توقيع الاتفاق نوع من السلطة لاستخدامها عندما ينتهك أحد جوانب الاتفاق تجميد القتال، وهو الأمر الذي يرجح حدوثه للأسف، خاصة من طرف القوات المتحالفة مع نظام الأسد التي أثبتت أنها غالبًا ما تنتهك وقف إطلاق النار، وفقًا لتقرير صدر مؤخرًا عن مجموعة أبحاث سورية محايدة. ولكن هذه الآلية في إنفاذ تجميد القتال لا يمكن أن تنجح إلا إذا كان هناك اتفاق بين الدول الأجنبية على أنه سيكون هناك عقوبات على الأطراف التي تنتهك شروط التجميد. وبعد أن استخدم الروس حق النقض في مجلس الأمن للأمم المتحدة أربع مرات على مدى السنوات الثلاث الماضية، بات من الواضح أن عقد اتفاق من هذا النوع بين الدول الأجنبية هو أمر صعب الحدوث.

واستجاب النظام لاقتراح دي ميستورا قائلًا إنه "يستحق الدراسة". وفي حين يبدو هذا التصريح حذرًا، إلا أنه ليس رفضًا واضحًا. لقد اكتسبت قوات النظام، ببطء ولكن بثبات، الأرض لتطويق حلب وإخضاعها لحصار طويل. وقبول الاقتراح يعني أنه سيتعين على النظام التخلي عن هذه الميزة العسكرية التي استمر في تحقيقها لشهور. ولكن النظام مع ذلك لديه الحافز لقبول الاقتراح. حيث إن النقص في تعداد قواته أصبح أكثر وضوحًا بشكل مطرد، وقاعدة دعمه باتت متعبة من القتال الذي لا نهاية له، وقواته المرابطة في حلب لا يمكنها أن تساعده في إيقاف المعارضة الأقرب إلى دمشق.

والخيار بالنسبة للمعارضة هو شائك بالمثل. حيث إن قبول الاقتراح سوف يخفف من المعاناة الهائلة للمدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، وهذا أمر ذو أهمية خاصة مع بدء فصل الشتاء القاسي، ولكن من الممكن أيضًا أن تقوم الجماعات المتمردة الأخرى، وخاصةً تلك التي تكتسب زخمًا في القتال في الجنوب، بتسمية فصائل المعارضة في حلب بالخونة وبعملاء النظام إذا ما وافقوا على وقف القتال. ولهذا، وبشكل غير مستغرب، قالت بعض شخصيات المعارضة إنه يجب تطبيق التجميد على عدة ساحات قتال، وليس فقط على حلب.

وعلاوةً على ذلك، هناك بعض العناصر في سوريا التي من شأنها أن ترفض بوضوح تجميد القتال تحت أي ظرف من الظروف، وأن تستفيد منه أيضًا. الآلاف من مقاتلي جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة، والدولة الإسلامية يلوحون في الأفق الآن بالقرب من حلب. وبينما يريد دي ميستورا من مقاتلي المعارضة في حلب التركيز على الجهاديين، الواقع الكئيب في شمال سوريا الآن هو أنه إذا ما خيروا بين محاربة النظام ومحاربة النصرة أو "الدولة الإسلامية"، فإن معظم ما تبقى من مقاتلي المعارضة المسلحة المعتدلة سيقفون إلى جانب الجهاديين. سنتان من قصف النظام غير المقيد، ومن هجمات الأسلحة الكيميائية، والوسائل الوحشية الأخرى، إلى جانب عدم كفاية المساعدات الخارجية، هي ما أوصلت المعارضة السورية إلى هذه النقطة. وسوف يكون من الصعب حتى بالنسبة لدبلوماسي ماهر، مثل دي ميستورا، التغلب على ذلك العداء ضد الأسد.

وحتى إذا ما تمكن من تحقيق معجزة، والحصول على قبول المعارضة بتجميد القتال وعلى احترام النظام لشروطها، فإن مقترح دي مستورا لا يزال غير كاف لحل الأزمة السورية. هذا التجميد سيكون بداية جيدة، ولكن هناك مشاكل واسعة النطاق ستبقى دون حل.

إنه من الصعب تصور الوصول إلى اتفاق سياسي لإدارة شؤون المدينة، من استعادة الخدمات الطبية، إلى إعادة فتح المدارس. النظام، والذي لديه نقص كبير في المال، سوف يضطر حينها إلى البدء بدفع كل الرواتب لموظفي الحكومة مرة أخرى، بغض النظر عن مكان الموظف أو عمله. كما سيكون على ما تبقى من الوزارات الحكومية في دمشق، والتي اعتادت على السيطرة الكاملة على الميزانيات والقرارات، أن تتخلى عن القرارات والصلاحيات لسلطات المعارضة المحلية في حلب.

من الصعب أن نتصور أن أجهزة الاستخبارات السرية الأربعة للنظام السوري سوف تكون مرتاحة لعقد هكذا اتفاق. ولهذا أيضًا، لا يبدو من المستغرب أن عمليات وقف إطلاق النار الأخرى في سوريا لم تذهب بعيدًا في إنشاء آليات لحل النزاعات السياسية المحلية.

وحتى لو قام دي ميستورا بتأمين تجميد للقتال في حلب، فإن هذا لن يساعد في حل مشكلة الإرهاب في سوريا، ولن تكون هذه المبادرة المحلية أيضًا حلًا للأزمة السورية الأوسع. وفي الواقع، قد يستغل النظام تحولات القوى ليطلق هجمات أعنف على الجبهات الأخرى للمعارضة. وبالتالي، قد يساعد تجميد القتال في حلب في تسريع القتال في أماكن أخرى من سوريا.

وخلاصة القول أيضًا، هي أنه، ورغم أن الدوافع الإنسانية لهذا الاقتراح جديرة بالاهتمام، إلا أنه لن يساعد واشنطن في تحقيق أهدافها بمكافحة الإرهاب أو تحقيق الاستقرار في سوريا. وبدلًا من ذلك، يحتاج صناع القرار لمعرفة كيفية وضع المزيد من الضغوط على الأرض ضد كل من النظام والجهاديين. ويجب عليهم أن يفعلوا هذا على وجه السرعة.

مصر تمنح السوريين المقيمين فيها "لم الشمل" مع عائلاتهم وفق شروط

زعمت مصادر إعلامية في مصر إن السلطات المصرية اتخذت قراراً يشابه لـ "لم الشمل" المعمول به في أوروبا وفق شروط تبدو تعجيزية ولصالح أشخاص مؤيدين للنظام، فيما يتعلق بالمقيمين واللاجئين السوريين، ويشترط على طالب الفيزا أن يكون قريبه مقيماً في مصر بموجب إقامة دراسية أو استثمارية أو إقامة عمل، فيما لا تقبل الإقامة السياحية.

وأكدت المصادر أن وزارة الخارجية المصرية اتخذت قراراً بالسماح للسوريين الذين يملكون "صلة قرابة أولى في مصر" بالحصول على فيزا عبر السفارات والقنصليات المصرية حول العالم.

ويقصد بصلة القرابة الأول الأم والأب والأبناء، فيما لا يحتاج الراغبون بالحصول على فيزا، إلا صورة عن جواز سفر وإقامة القريب المقيم في مصر، بحسب ما أوردت "حارة إف إم".

في سياق متصل، قال هادي البحرة رئيس الائتلاف السوري على صفحته في فيسبوك، إن مصر "وافقت على فيز زيارة عبر السفارات المصرية لمن توجد له أسرة مقيمة في مصر (عدى إقامة اللجوء) وبعد التأكد من بياناته ومعلوماته يمنح الفيزا. وتستمر المساعي لإيجاد حل بخصوص من يحمل إقامة اللجوء".

البرلمان الأسترالي يوافق على منح تأشيرات مؤقتة لطالبي اللجوء

وافق البرلمان الأسترالي على تعديلات جديدة في قوانين الهجرة، تتضمن إعادة منح تأشيرات مؤقتة لطالبي اللجوء للبلاد.

وتسمح التعديلات للاجئين بالحياة والعمل في أستراليا لمدة تتراوح من ثلاث إلى خمس سنوات، لكنها لا تمنحهم حماية دائمة.

ووافق مجلس الشيوخ على القانون بأغلبية 34 صوتا مقابل 32 صوتا. ودعم مجلس النواب القرار لاحقا.

وتعتقل السلطات الأسترالية طالبي اللجوء الذين يفدون إلى سواحلها في قوارب، وتبقيهم في معسكرات على الشواطئ.

وتقول إن من تثبت مطابقة حالتهم لشروط اللجوء، سيعاد توطينهم في أستراليا بشكل مؤقت، مع وجود سياسات جديدة مشددة للحد من وفود قوارب المهاجرين إلى أستراليا.

وهناك حوالي 30 ألف حالة من طالبي اللجوء الذين وفدوا على متن القوارب قبل إقرار هذه القوانين. ويعيش هؤلاء في معسكرات احتجاز، أو مجتمعات صغيرة، ويحملون تأشيرات إقامة لا تسمح لهم بالعمل.

وقدمت الحكومة بعض الالتزامات لضمان موافقة البرلمان على القانون، من بينها إطلاق سراح الأطفال المحتجزين في جزيرة كريسماس، وهو معسكر للاجئين أثار الكثير من الانتقادات بشأن ظروف المعيشة فيه.

ومن المتوقع أن يزيد عدد اللاجئين الذين ستوافق أستراليا على استضافتهم بحوالي 7,500 شخصا، بحلول عام 2018. ليزيد عن المعدل الحالي الذي يبلغ 13,750 شخصا.

ويمكن لطالبي اللجوء، الحاملين للتأشيرات المؤقتة، العمل في أستراليا لحين البت في طلبهم اللجوء.

ووافق مجلس الشيوخ على القانون بأغلبية قليلة، بعد نقاش حاد في إحدى الجلسات. ثم صدق عليه كقانون في مجلس النواب، ذي الأغلبية الحكومية.

وقال رئيس وزراء أستراليا، تونى آبوت، إن هذه الخطوة " مكسب لأستراليا". وأضاف:

"كثيرا ما قلنا إن هناك ثلاثة إجراءات ضرورية لإيقاف القوارب الوافدة؛ هي التعامل مع الوافدين خارج البلاد، وإرجاع القوارب من حيث أتت، وتأشيرات الحماية المؤقتة. واليوم، أقر البرلمان آخر إجراءات هذه السياسة"، وفق ما نقلت شبكة "بي بي سي".

وكان رئيس الوزراء السابق، جون هوارد، هو أول من استحدث فكرة التأشيرات المؤقتة. لكن المجموعات الحقوقية والأمم المتحدة انتقدت هذا الإجراء لعدم ملاءمته لالتزامات أستراليا كأحد الموقعين على اتفاقيات اللاجئين الخاصة بالأمم المتحدة.

وحتى في وجود هذه التأشيرات، يمكن للحكومة الأسترالية ترحيل طالبي اللجوء لموطنهم الأصلي إن رأت أن الظروف تحسنت في بلادهم.

وقد فازت الحكومة بتصويت مجلس الشيوخ، حيث لا أغلبية لها، بدعم حزب بالمر المتحد، الذي تفاوض بشأن عدة تغييرات، من بينها الأمور المتعلقة بالأطفال المحتجزين في معسكر جزيرة الكريسماس.

وأعرب مدافعون حقوقيون وخبراء عن قلقهم الشديد بشأن تأثير الحياة في ظروف اعتقال قاسية على الأطفال من كل الأعمار.

ووصف قائد حزب بالمر المتحد، كليف بالمر، هذه الخطوة بأنها أفضل حل متاح. وقال للصحفيين: "من الجيد جدا أن يوافق الناس، ولكنهم ليسوا محتجزين في جزيرة الكريسماس".

لكن الداعمين لحقوق اللاجئين قالوا إن هذه الخطوة "ضربة قاسية لطالبي اللجوء، الذين يواجهون احتمال عودتهم للخطر".

وقال بول باور، الرئيس التنفيذي لمجلس اللاجئين في أستراليا إن اللاجئين سيبقون "بلا سبيل للحماية الدائمة، ما لم تتغير قواعد الهجرة الحالية.

ورحب باور بقرار إطلاق سراح الأطفال الذي "طال انتظاره". ولكنه أدان استخدام الحكومة لهم "كورقة مساومة على حزمة تشريعية من شأنها إضعاف حماية اللاجئين".

كما اتهم زعماء المعارضة الحكومة باستخدام طالبي اللجوء كورقة ضغط سياسي. وقال توني بيرك، أحد زعماء حزب العمال، قبل تصويت البرلمان إن وزير الهجرة، سكوت مورسن، "أراد استخدام الناس كرهائن".

وقال في حوار مع راديو إيه بي سي: "كان يمكنه (مورسن) بدء العمل (على استمارات طالبي اللجوء). ولكنه اختار تأجيل العمل عليها. ويطالبنا حاليا بالموافقة على التدابير التي يطرحها، وإلا سيستمر في احتجاز الناس".

السفير الأمريكي في أنقرة يشكر تركيا على دعمها للاجئين السوريين

قدم السفير الأمريكي لدى أنقرة جون باس يوم أمس السبت شكره للحكومة التركية التي قال إن معظم الدعم الأمريكي للاجئين السوريين يتم بدعم منها.

وخلال زيارته إلى مدينة أضنة جنوب تركيا، قام باس بزيارة والي المدينة حسين سوزلو حيث تناول المسؤولان الأزمة الإنسانية في سوريا وملف اللاجئين السوريين في تركيا.

كما تقدم السفير الأمريكي بالشكر إلى تركيا على الدعم الذي وفرته للسوريين الفارين من الحرب في سوريا، موضحاً أن الأزمة السورية تمت مناقشتها بشكل مكثف بين تركيا والولايات المتحدة، وفق موقع ترك برس.

وزار باس كذلك قاعدة إنجرليك التركية الجوية، التي تقع على بعد 160 كيلومتراً عن الحدود السورية، مؤكداً على الأهمية الاستراتيجية لهذه القاعدة بالنظر إلى الأزمة الإقليمية.

وكان مسؤولون من الإدارة الأمريكية قد طلبوا من تركيا السماح للقوات الأمريكية باستخدام القاعدة الجوية في إطار التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش". حيث وضعت انقرة ثلاث مطالب لها للسماح بالتحالف باستخدام القاعدة: تدريب وتجهيز مجموعات المعارضة السورية، وتأسيس منطقة حظر للطيران ومنطقة عازلة للأغراض الإنسانية.

وفي إشارة إلى العلاقات المتجذرة بين تركيا والولايات المتحدة، قال باس: في ضوء الجو السياسي الحالي والقضايا الإقليمية، يبدو أن تركيا تبحث عن حلفاء أقرب أو أنها قد وجدت حليفاً قريبا بالفعل.

ألمانيا تتوقع تلقي 230 ألف طلب لجوء في 2015

أعلن رئيس المكتب الفيدرالي الألماني للهجرة واللاجئين، في مقابلة صحفية أن بلاده تتوقع تلقي نحو 230 ألف طلب لجوء في العام المقبل 2015.

وأكد رئيس المكتب، مانفرد شميت، "تشير تقديراتنا الحالية إلى أن ما مجموعه 230 ألف طلب لجوء أمر ممكن".

وهذا التقدير، الذي يدل على زيادة العدد مقارنة مع 2014، يستند، من بين أسباب

أخرى، إلى التقييم الحالي للاضطهادات في العالم، إضافة إلى جاذبية ألمانيا، حسب ما أوضحت الصحيفة.

بريطاني يقاتل في سوريا: داعش أكبر تهديد يواجه العالم

قال جندي بريطاني سابق سافر إلى سوريا لقتال تنظيم داعش الإرهابي، إن التنظيم أكبر تهديد يواجه العالم حاليا، مشيرا إلى أن مقتل عامل الإغاثة البريطاني آلان هينينغ كان دافعا له للسفر إلى هناك، حيث كشفت صحيفة الأوبزرفر أن جامي ريد من بين مجموعة من البريطانيين يقاتلون داعش في سوريا. وكان تنظيم داعش أعدم البريطاني هينينغ (47 عاما) في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بعد سلسلة من حوادث القتل الدعائية للتنظيم الإرهابي.

وقال ريد في تصريحات لصحيفة ذي صن البريطانية إنه يؤمن بأن داعش أكبر تهديد يواجه العالم، مشيرا إلى أنه شعر بأنه مضطر للسفر وقتالهم، رغم مخاوف عائلته. وأضاف: لا يوجد مبرر لعمليات الإعدام التي يقومون بها وأن يذبحوا رجالا أبرياء. واستطرد الجندي السابق: عائلتي شعرت بقلق شديد حول سلامتي. ذهبنا إلى عالم مجهول، ولكنني مؤمن بأنه على أن أقوم بشيء يجب القيام به، وليس مجرد الحديث عنه.

ومن جانبه، قال زميله جيمس هيوز (26 عاما) من ريدنج في بيركشاير: أردت المساعدة، الموقف في إنجلترا يزداد سوءا فيما يتعلق بدعم (داعش). العالم بحاجة إلى فتح عيونه على التهديد الذي يشكلونه، وخدم في أفغانستان 3 مرات وغادرها هذا العام بعد 5 سنوات. يُذكر أن وزارة الخارجية البريطانية كانت قد حذرت في أكثر من مناسبة من السفر إلى سوريا، قائلة إن أي شخص يفعل ذلك يعرض حياته لخطر كبير، ومن يرغب في المساعدة يجب عليه التبرع إلى الجمعيات الخيرية المسجلة.

وتشير إحصائيات رسمية إلى أن نحو 500 بريطاني يقاتلون بجانب تنظيم داعش في العراق وسوريا، بينما يؤكد مسؤولون أمنيون أن الرقم الصحيح يقترب من ألفي شخص.

وقال ريد الجندي البريطاني إن تحركه جاء على خلفية قتل المتطوع في مجال الإغاثة آلان هينينغ. وكان هينينغ البالغ من العمر 47 عاما ويعمل سائق تاكسي قد لقي مصرعه على يد مسلح ملثم، في مقطع فيديو تم نشره على شبكة الإنترنت في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، بعد سلسلة جرائم قتل متشابهة تم نشرها.

وقال ريد: كان مقتل عامل الإغاثة هو القشة التي قصمت ظهر البعير. لا يوجد مبرر لعمليات الإعدام التي وقعت بحقهم، بوضع رجال أبرياء على ركبهم وارتكاب ذلك. شعر أفراد عائلتي بالخوف، وبدا عليهم القلق بشأن سلامتي، لقد ذهبت إلى عالم مجهول. ولكنني مؤمن بشدة بأنه إذا كنت تريد أن تفعل شيئا فعليك أن تفعل ذلك، وليس مجرد التحدث عنه فقط. وقال هيوز الذي يبلغ من العمر 26 عاما من ريدينغ ببيركشاير: أردت أن أقدم يد المساعدة. إن الوضع يزداد سوءا في إنجلترا من حيث الدعم الذي يحصل عليه تنظيم داعش. ينبغي على العالم أن يفتح عينيه إزاء التهديد الذي يشكله هذا التنظيم.

وفقا لسيرته الموجودة على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، عمل هيوز في أفغانستان 3 مرات، ثم ترك الجيش هذا العام بعد فترة خدمة استمرت لمدة 5 سنوات. صفحة فيسبوك الخاصة بريد من نيومينز بشمال لاناركشاير تشير إلى أنه تلقى تدريبات لدى الجيش الفرنسي.

وكانت وزارة الداخلية البريطانية قد حذرت من السفر إلى سوريا، وقالت إن أي شخص يفعل ذلك يعرض نفسه لخطر كبير، وقالت إن الأشخاص الذين يريدون المساعدة يمكنهم التبرع للجمعيات الخيرية التي تشارك في عمليات الإغاثة. وفي الوقت نفسه، تشير أرقام رسمية إلى أن أكثر من 500 بريطاني سافروا للقتال مع تنظيم داعش في سوريا والعراق.

وكان التنظيم المسلح قد نشر سلسلة من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت تظهر قتل الصحافيين الأميركيين جيمس فولي وستيفن سوتلوف وعامل الإغاثة الأميركي بيتر كاسيغ وعاملي الإغاثة البريطانيين ديفيد هاينز وهينينغ.

اللقطات التي تظهر قتل هينينغ تم بثها على ما يبدو على شبكة الإنترنت بعد أيام فقط من انضمام بريطانيا للضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد الإرهابيين، في العراق.

كما حاولت الأجهزة الأمنية الكشف عن هوية الجهادي جون، وهو مرتكب جريمة القتل في مقاطع الفيديو، الذي يبدو أنه يتكلم بلكنة بريطانية. وقالت متحدثة باسم وزارة الداخلية البريطانية في ذلك الوقت: أفضل طريقة لمساعدة شعوب هذه الدول هي التبرع للجمعيات الخيرية المسجلة التي تقوم بعمليات الإغاثة حاليا، وليس من خلال المشاركة في صراع بالخارج، الذي يمكن أن يكون جريمة بموجب كل من القانون الجنائي وقانون الإرهاب.

وتقوم السلطات البريطانية بمقاضاة الأشخاص الذين يرتكبون ويخططون ويدعمون الأعمال الإرهابية في الخارج، ويسعون للعودة إلى

المملكة المتحدة. وتعد الملاحقة القضائية لجريمة ما مبررة في حالة فردية مسألة تخص النيابة العامة التي تتخذ قرارها بعد تحقيق كامل من الشرطة.

وأعلنت الحكومة البريطاني، الشهر الماضي، عددا من الإجراءات الجديدة لمكافحة الإرهاب بهدف مجابهة خطر عودة المتطرفين بتنظيم داعش إلى بريطانيا، بما في ذلك منع عودة من يشتبه أنهم مسلحون إلى بريطانيا.

مظاهرات في دمشق أمام السفارة التركية احتجاجا على قصف نبل والزهراء

نظم نشطاء من حزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية وأحزاب سورية مغمورة أخرى يوم أمس السبت اعتصاماً أمام مبنى السفارة التركية في دمشق احتجاجا على على قصف نبل والزهراء في ريف حلب.

وأكدت المصادر أن الاعتصام جاء استنكاراً لاعتداءات التنظيمات الإرهابية التكفيرية على بلدتي نبل و الزهراء، بحسب ما نقلت إذاعة "حارة إف إم".

وأشارت المصادر إلى أن المعتصمين استنكروا اعتداءات التنظيمات الإرهابية التكفيرية على مدينتي نبل والزهراء بريف حلب، وحصارهم لأهلها بدعم من حكومة حزب "العدالة والتنمية" في تركيا.

أكثر من 200 مليون ليرة جوائز سحوبات اليانصيب بمناسبة رأس السنة

أعلنت مؤسسة حكومية تابعة للنظام السوري عن إطلاق بطاقات الإصدارين الأول والثاني لمسابقة يانصيب تجريها بمناسبة حلول رأس السنة الجديدة، والتي يبلغ مجموع جوائزها أكثر من 200 مليون ليرة سورية.

وخصصت وكالة أنباء "سانا"، على موقعها الرسمي على الانترنت مساحة لنشر إعلان مسابقة اليانصيب التي سيجرى الإصدار الأول والثاني للعام الجديد منها في 6 يناير/كانون الثاني 2015.

وتبلغ قيمة الجائزة الكبرى للإصدار الأول لمسابقة اليانصيب، 50 مليون ليرة سورية (250 ألف دولار تقريباً)، وبمجموع جوائز بقيمة حوالي 135 مليون ليرة (674 ألف دولار تقريباً).

وأضاف الإعلان، أن عدد بطاقات الإصدار الأول التي تم إصدارها وطرحها للراغبين بشرائها والمشاركة في سحب اليانصيب 500 ألف بطاقة، ويبلغ ثمن الواحدة منها 600 ليرة سورية (3 دولارات تقريباً)، بحسب وكالة الأناضول.

وأشار إلى أن إجراء السحوبات على الإصدار الثاني لليانصيب للعام الجديد (2015) سيكون في 20 يناير/كانون الثاني المقبل، وجائزته الكبرى 25 مليون ليرة سورية(نحو 125 ألف دولار) وبمجموع جوائز تبلغ قيمتها 73 مليون ليرة سورية (366 ألف دولار تقريباً).

ويأتي إعلان مؤسسة النظام عن إصدارات اليانصيب بعد أقل من أسبوع على إعلان برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة تعليق برنامجه للمساعدات الغذائية التي تتم بواسطة قسائم شراء، والتي كانت تشمل 1.7 مليون لاجئ سوري في الدول التي تحتضنهم، بسبب نقص التمويل من المانحين، وأشار البرنامج إلى أن نتائج هذا الإجراء الاضطراري ستكون "كارثية" على اللاجئين.

ويأتي الإعلان أيضاً، في الوقت الذي يعاني السوريون من أزمة محروقات وكهرباء مخيفة، فيما يحصل أهالي قتلى الجيش النظامي على صورة تذكارية لرأس بشار الأسد، تعويضاً على بذل ابنهم لروحه فداء للسيد الرئيس.

وتنظم المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية منذ عقود عدداً من سحوبات اليانصيب تحت اسم "يانصيب معرض دمشق الدولي" تكون جوائزها الكبرى في الإصدارين الأول والثاني بمناسبة رأس السنة الميلادية الجديدة وتقام ضمن حفل فني كبير يقام بهذه المناسبة، في حين أن الجوائز والأجواء الاحتفالية تكون أقل في السحوبات الأخرى التي تجريها بشكل أسبوعي.

عناصر النظام يقطعون رؤوس قتلى داعش ويطوفون بجثثهم في دير الزور

بعد الهجوم الفاشل الذي قام به عناصر داعش في مطار دير الزور العسكري لتأمين حقول النفط التي يسيطرون عليها، نشر عناصر تابعون الجيش النظامي في دير الزور صوراً لعشرات القتلى من مقاتلي تنظيم داعش في دير الزور وقد طافوا بها في الشوارع وهي مقطوعة الرأس.

هذا وقد دارت خلال الأيام الثلاثة الماضية اشتباكات عنيفة بين الطرفين في عدة مناطق من دير الزور، أبرزها محيط المطار العسكري، حي بدأ مقاتلو النظام وداعش بالتنافس في عرض صور القتلى والتباهي بخسائر الطرف الآخر.

وفي الوقت الذي نشر فيه التنظيم صوراً لإعدام ضابط في جيش النظام، رد عناصر النظام بنشر مقاطع مصورة تظهرهم وهم يطوفون في مناطق سيطرتهم، بسيارة محملة بقتلى التنظيم.

أخبار المعارك والجبهات

دارت اشتباكات متقطعة في مخيم اليرموك بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد، في حين سُمعت أصوات انفجارات من محور شارع فلسطين ناجمة عن استخدام قذائف الآر بي جي، فيما تمكن مقاتلو المعارضة من قتل 13 عنصرًا وجرح تسعة آخرين من ميليشيات حزب الله وقوات الأسد في اشتباكات في جرود القلمون الغربي.

كما اندلعت مواجهات عنيفة على أطراف مدينة دوما من جهة مدينة حرستا، في حين سقط صاروخا أرض- أرض على زبدين ومحيطها.

ومن جهتهم، قنص مقاتلو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام جنديين لقوات الأسد على الكورنيش القديم شرقي مدينة داريا بريف دمشق خلال المعارك المتواصلة منذ عدة أيام في المنطقة، وأفادت مصادر إعلامية، بأن المعارك العنيفة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة تجددت على جبهتَيْ زبدين في الغوطة الشرقية وأطراف المخابرات الجوية بمدينة حرستا.

كما تصدت كتائب المعارضة لمحاولة مجموعة تابعة لقوات الأسد التغلغل على أطراف بلدة حتيتة الجرش وأطراف من مدينة المليحة بالغوطة الشرقية، ما أسفر عن قتل وجرح عدد من الجنود.

ومن جهتها قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة والصواريخ مناطق الغوطة الشرقية، حيث سجل سقوط صاروخي "أرض – أرض" في محيط بلدة زبدين، وصاروخين آخرين على حي جوبر الدمشقي. كما قصفت قوات الأسد الجبهة الشرقية " الأثرية" في مدينة معضمية الشام غرب دمشق بقذائف الدبابات والمدفعية الثقيلة ولا أنباء عن إصابات.

وفي حلب، استهدف مقاتلو جيش المجاهدين دشمة لقوات النظام في ضاحية الأسد بحلب بصاروخ " بي 9"، أعقبه اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل وجرح عددٍ من الجنود، كما تمكن مقاتلو الجبهة الإسلامية من قنص عنصرين لقوات الأسد في شارع الفيلات بحي الشيخ مقصود بمدينة حلب.

كما دمر مقاتلو جيش المجاهدين مبنًى كانت تتحصن به قوات الأسد، إثر استهدافه في حي العامرية بمدينة حلب، كما شن مقاتلو جيش المجاهدين هجومًا على أكاديمية الأسد العسكرية بحلب بقذائف مدفع "جهنم"، وحققوا إصابات مباشرة في صفوف الجنود.

كما استهدف مقاتلو المعارضة مواقع قوات الأسد في حيي الأشرفية ومساكن السبيل بقذائف مدافع "جهنم"، محققين إصابات في صفوف قوات الأسد، كما استهدفوا تجمعات قوات الأسد في حي كرم الطراب بحلب بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، ما أسفر عن تدمير رشاش متوسط لقوات الأسد.

كما قتل مقاتلو الجبهة الإسلامية عدة عناصر تابعين لقوات الأسد في معارك اندلعت على أطراف قرية حندرات وسط قصف صاروخي على نقاط الدفاع التابعة للأسد.

كما اندلعت اشتباكات بين الكتائب المُقاتِلة وقوات الأسد في حيي العامرية وسيف الدولة بحلب تخللها قصف على مواقع الأسد بقذائف الهاون وقذائف مدفع جهنم، ما أسفر عن تدمير مبنى لقوات الأسد ومقتل من فيه، فيما قصف الثوار مواقع تمركُز قوات الأسد في قرية عزيزة محققين إصابات مباشرة.

وعلى صعيد آخر، تمكنت كتائب المعارضة من تدمير سيارة عسكرية تابعة لتنظيم الدولة على طريق صوران احتيملات بريف حلب الشمالي، كما تمكن الثوار من قتل ثلاثة عناصر من التنظيم بالقرب من قرية حور النهر عقب معارك عنيفة بالأسلحة الثقيلة.

وفي درعا، تواصلت الاشتباكات بين المعارضة وقوات الأسد في مدينة الشيخ مسكين، كما دارت مواجهات أخرى في الحي الغربي من مدينة بصرى الشام، وسط قصف بقذائف الهاون على الحي، فيما تم قصف بلدات إبطع والحراك بالمدفعية. فيما استهدفت مدفعية الأسد أحياء درعا البلد، كما قامت باعتقال أحد الشبان في حي المطار.

وقد سيطرت كتائب المعارضة على عدة مبانٍ في السكن العسكري بالشيخ مسكين بريف درعا، وذلك عقب معارك عنيفة مع قوات الأسد وميليشيا الدفاع الوطني أسفرت عن قتل ستة عناصر.

استهدف الثوار اللواء "82" التابع لقوات الأسد بالصواريخ والمدفعية الثقيلة محققين إصابات مباشرة، وفي غضون ذلك دارت اشتباكات بين الثوار وميليشيا الدفاع الوطني في بصرى الشام شرقي مدينة درعا وسط قصف عنيف للطيران الحربي على بلدة إبطع.

وفي حمص، أعدم تنظيم داعش الإعلامي عبد الرحمن بترا، بعد اعتقال دام قرابة السنة، بريف حمص، ويعد "بترا" من مؤسسي حزب الحركة الوطنية التركمانية السورية، وينتمي إلى حي بابا عمرو الحمصي.

وفي إدلب، أعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية التابعة للجبهة الإسلامية أن سرية الألغام نسفت مبنى في المنطقة الواقعة بين كتيبة الدبابات الواقعة شمال مدينة مورك، ومنطقة الخزانات في مدينة خان شيخون.

وفي حماة، تمكن مقاتلو المعارضة من قتل 27 جنديا من قوات الأسد وتدمير سيارتين عسكريتين تستخدمان لنقل الجنود، وسيارة شحن كبيرة في كمين محكم على طريق مدينة سلمية بريف حماة الشرقي.

وفي دير الزور، أفادت مصادر إعلامية محلية بانسحاب مقاتلي تنظيم داعش من الجبل المطل على مدينة دير الزور أمام تقدم قوات الأسد، والتي تمكنت من استعادة السيطرة على المنطقة، حي شنت طائرات الأسد غارات جوية على محيط جسر السياسية وأحياء الحميدية والعمال والحويقة الشرقية ومنطقة حويجة صكر وجميع المناطق المحررة في دير الزور.

وكان تنظيم داعش قد سيطر على الجبل المطل على مدينة دير الزور، بعد مواجهات مع قوات الأسد قتلوا خلالها عشرات الجنود، إضافةً إلى اغتنام كمية من الأسلحة والذخائر، كما شهد حَيا الجورة والقصور في دير الزور حالة استنفار شديدة من قوات الأسد، كما قامت بإخلاء مدرسة الشرطة الواقعة على طريق دير الزور– دمشق، وبوضع السواتر الرملية في الأحياء التي تسيطر عليها؛ خوفًا من تقدم تنظيم داعش.

كما سيطر مقاتلو تنظيم داعش على كتيبة الصواريخ الواقعة في الجهة الجنوبية من مطار دير الزور العسكري؛ حيث تعتبر خط الدفاع الأول عن المطار من الجهة الجنوبية، بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد.

وقام التنظيم باقتحام المطار العسكري حيث استهدف بوابة المطار بسيارة مفخخة، تلاها سماع دوي أصوات انفجارات قوية، بالتزامن مع عملية التفاف لعناصر التنظيم حول اللواء 137 بعد استهدافه بسيارة مفخخة، وسط أنباء عن هروب قائد مطار دير الزور العميد الركن بسام حيدر مع مجموعة من الضباط.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 643 الأحد 2014/12/7